التأثير السلبي لتدهور وتيرة النشاط لدى قطاع الطاقة العالمي

تأتي التباينات الحاصلة في قطاع الطاقة العالمي بتفاصيله كافة لتتجاوز ما يحدث لدى القطاعات الحيوية الأخرى مؤخرا، بعد أن كانت قطاعات الطاقة الأكثر استقرارا وجذبا من غيرها وذلك نتيجة لقوة الطلب آنذاك، وتشهد اتجاهات استهلاك الطاقة ومحاولات تخفيضها لتخفيض التكاليف تذبذباً هي الأخرى في ظل ما يتطلبه ذلك من إيجاد تقنيات كثيرة وأساليب مبتكرة بشكل مستمر وما تحتاجه هذه التقنيات من موارد ومصادر تمويل متعددة وكبيرة ومستمرة لضمان استمرارها، وهنا نجد أن التأثير يأخذ اتجاهين متقابلين من حيث قدرة الدول منتجة ومستوردة لمشتقات الطاقة من التعامل بكفاءة مع هذه التوجهات، حيث تتجلى الصورة عند ارتفاع فاتورة الطاقة لدى الدول الصناعية والمستهلكة بكثرة، ونجدها تسرع وتيرة الأبحاث والتطوير من اجل إيجاد طرق وأساليب للتخلص من تلك الأعباء، فيما تجد الدول المصدرة نفسها في غنى عن ذلك، في المقابل تتلاشى مشاريع تطوير وإيجاد تقنيات إدارة الطاقة عند انخفاض تكاليف الطاقة المستوردة، ذلك أن تكاليف التطوير والبحث تتجاوز تكاليف فاتورة الطاقة في ذلك الوقت ما يشكل تحديا كبيرا لتلك الدول لكي تتخلص من عبوديتها لمصادر الطاقة التقليدية، مع الاخذ بعين الاعتبار حاجة جميع الدول منتجة أم مستوردة لتقنيات إدارة الطاقة المتوفرة بكفاءة عالية.

وتتسابق الدول والمنظمات العالمية لتشجيع مشاريع تقنيات إدارة الطاقة الهادفة إلى تحقيق خفض ملموس في الطاقة المفقودة وغازات الاحتباس الحراري، وقد بدأت شركات خدمات الطاقة مساعدة الصناعات على ترشيد التكاليف من خلال ترشيد استخدام الطاقة، وتأتي الصين في مقدمة الدول استجابةً لهذا الاتجاه وحرصا على نجاحه، وذلك في إطار سعيها لخفض استخدام الفحم في عملياتها الصناعية حيث يشكل الفحم مصدرا رئيسيا لغازات الاحتباس الحراري، هذا وتنفق شركات صناعة السيارات المليارات لإنتاج محركات أكثر كفاءة في استهلاك الوقود، ومن الممكن أن تصل هذه التقنيات إلى التأثير المباشر وبقوة لحجم استخدام النفط، إذ تمثل وسائل النقل في العالم نحو ثلثي الطلب، فيما يبقى قطاعا الطيران والنقل البحري في أمس الحاجة لهذه الطاقة، إذ لا توجد في الأفق تكنولوجيا يمكن الاعتماد عليها لاستبدال النفط المكرر المستخدم في المجالين، فيما ستبقى صناعة البتروكيماويات مرتبطة ومعتمدة على النفط بشكل كبير.

وتستحوذ مشاريع تطوير تقنيات إدارة الطاقة على أهمية متنامية لدى كافة الدول وذلك في ظل نموذج أعمالها وباستخدام عقود الأداء المبتكرة لتمويل مشروعات كفاءة الطاقة التي من شأنها توفير الأموال من خلال ترشيد استهلاك الوقود بأشكاله واستخداماته كافة وتشمل هذه المشروعات عمليات إصلاح وتجديد الغلايات والمراجل والارتقاء بمستوى التكنولوجيا المستخدمة في أنظمة الاحتراق، وتجديد الأفران والمواقد واسترداد الغاز أو الحرارة وإعادة استخدامها وتطوير نظم المولدات ومحركات الدفع وأنظمة التبريد وتجديدها وإصلاح الشبكات الداخلية للإمداد بالكهرباء..... الخ. هذا ويتم تمويل نسبة قد تصل إلى ٨٠٪ من التوفير المقدر إلى الشركات لدى العديد من الدول الصناعية إلى أن تؤتي هذه الاستثمارات ثمارها ويستغرق ذلك ما بين سنة وثلاث سنوات ، وفي الإطار نفسه فقد أحرز تقدماً كبيراً في مجالي الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة خلال الأعوام الماضية، فيما بلغت استثمارات مجموعة البنك الدولي منذ التسعينيات ما يقارب ٣,١ بليون دولار أمريكي في نحو ١٢٠ مشروعا لكفاءة استخدام الطاقة في ٤٠ بلدا، وتنصب جهود البنك الدولي على مساندة الحكومة الصينية من اجل تخفيض استخدام الطاقة بنسبة ٢٠٪ للوحدة الواحدة من إجمالي الناتج المحلي حتى عام ٢٠٢٠، ذلك أن تقديرات الحكومة تفيد بان اكبر ١٠٠٨ كيانات (منشآت) مستهلكة للطاقة تستحوذ على ٣٠٪ من إجمالي الطاقة في الصين، ما يجعل التركيز عليها ضمن مشاريع تطوير كفاءة وإدارة الطاقة بمثابة منجم ذهب لتوفير الطاقة.

من الواقع الاقتصادي

واقع الإنتاج الحيواني

محمد شريف أبو ميسم

ثمة رأي يقول : إن واقع الإنتاج الحيواني في البلاد ما زال مترديا ، وفي هذا القول الكثير من الصحة إذا ما قورن الواقع الحالي بما يمتلكه العراق وما عرف عنه من إمكانات في تنوع مصادر الثروة الحيوانية منذ أن دجّن العراقيون الأوائل حيوانات المجترات والماشية ورسموا صورها على الرقم الطينية والكهوف مرورا بما عرف عن أرض السواد من غزارة في الإنتاج السمكي والدواجن وصناعة الألبان ، حتى وقوع كارثة تجفيف الأهوار في مطلع التسعينيات من القرن الماضي ، التي فتكت بموطن أكبر ثروة سمكية في البلاد وتسببت بانحسار أعداد الجاموس الذي كان مصدرا مهما في صناعة الألبان بجانب هلاك القسم الأعظم من ثروة المجترات الأخرى والماشية في جنوب البلاد وحرمان العراق من ثروة الطيور التي تتخذ من الأهوار موطنا لها أو مكانا للاستراحة لتتم هجرتها السنوية من شرق آسيا باتجاه أوروبا ، أضف إلى ذلك ما سببته الحروب والمتغيرات الاقتصادية التي مرت بها البلاد وما ألحق بها من تداعيات من دمار لحقول الدواجن وهجرت مربي الأغنام باتجاه المدن بدوافع الانخراط في سلك الجيش والشرطة أو المهن التجارية الأخرى .. فورثت البلاد ثروة حيوانية مدمرة ومتعكزة على الإرث الطبيعي لرغبة البقاء والاستمرار .. ثم جاء الاستيراد المفتوح فأضاف عائقا جديدا أمام محاولات النهوض بواقع الثروة الحيوانية من خلال إغراق السوق المحلية بالمنتجات المستوردة .. بيد إن واقع الحال هذا وبرغم قسا وته لم يحول دون الشروع بالبرامج الهادفة لانتشال الثروة الحيوانية من حالة التردي فجاءت المحاولات الجادة عبر أكثر من محور يتقدمها برنامج المبادرة الزراعية وبرامج وزارة الموارد المائية في إنعاش الأهوار بجانب برامج وزارة الزراعة ، وبرغم التلكوء الحاصل هنا أو هناك في تنفيذ هذه البرامج جراء مارا فقها من استمرار لأعمال العنف خلال السنوات الأربعة السابقة وجراء ما ورثناه من اختلالات بنيوية تراكمية في العمل الإداري ، إلا إن ثمة نتائج لا يمكن للمتشائمين نكرانها بحجة استمرار ارتفاع أسعار المنتج المحلي أمام المستورد من هذه المنتجات .. فهل ينكر ازدياد المعروض من منتجات الدواجن المحلية خلال السنة الأخيرة ؟ وهل ينكر ازدياد الطلب على اللحوم الحمراء المحلية ؟ جراء ارتفاع مستوى دخل الطبقة الوسطى وجراء تعدد المناسبات الدينية التي تشير وبشكل لافت إلى ارتفاع معدلات النحر للماشية والمجترات بشكل لم يشهده العراق من قبل .. وفي هذا الأمر تحديدا تشير الأرقام الى تصاعد معدلات النحر بجانب تصاعد أعداد الماشية والمجترات في عموم البلاد .. ومع ذلك فإننا لا ننكر إن واقع الإنتاج الحيواني المحلي يحتاج إلى المزيد من الدعم بغية حصول التوازن في معادلة العرض والسعر.

> وجراء ما ورثناه من اختلالات بنيوية تراكمية في العمل الإداري ، إلا إن ثمة نتائج لا يمكن للمتشائمين نكرانها بحجة استمرار ارتفاع أسعار المنتج المحلي أمام المستورد من هذه المنتجات ..

الزراعة تستورد ٨٠ ألف شتلة من أصول الفواكه من ايطاليا

المدى/ وكالات

ذكرت وزارة الزراعة،الاثنين، انها أبرمت عقدا مع شركة إيطالية لاستيراد ٨٠ الف شتلة من أصول الفواكه الملائمة للبيئة العراقية والتي سيتم تكثيرها وتوزيعها على أصحاب البساتين في بغداد والمحافظات.

وأضاف بيان لوزارة الزراعة نقلته (أصوات العراق) أن الوكيل الإداري والمالي غازي راضي العبودي وأثناء ترؤسه وفدا فنيا إلى ايطاليا "ابرم عقداً مع إحدى الشركات المتخصصة لإنتاج الشتلات لتوريد أكثر من ٨٠ ألف شتلة من أصول الفواكه الملائمة للبيئة العراقية، حيث سيتم تكثيرها في مشاتل الشركة العامة للبستنة والغابات في بغداد والمحافظات ومن ثم توزع على مزارعي الفواكه وأصحاب البساتين المتميزين".

وأوضحت الوكالة عن البيان أن "هذه الأصول ستصل إلى العراق خلال الأيام القليلة القادمة بعد تزويدها بشهادات فحص دولية" مضيفاً أن "أعدادا منها ستستثمر في إنشاء مزارع فاكهة إرشادية تعليمية متطورة".

على صعيد متصل ذكرت الوزارة انها ستتسلم الدفعة الثانية من شتلات النخيل النسيجية كهدية من دولة الأمارات العربية المتحدة في نهاية هذا الأسبوع" مبينة أنها "انتهجت هذا الأسلوب لغرض إعادة أعمار وإنشاء بساتين النخيل والفاكهة في عموم المحافظات بالطرق العلمية الحديثة واستثمار عامل الزمن بأقصى الحدود.

(حمورابي) تحقق أرباحا بقيمة ٨٥٠ مليون دينار

بابل/اقبال محمد

حققت شركة حمورابي العامة في بابل أرباحاً تجاوزت ٨٥٠ مليون دينار خلال العام الماضي ٢٠٠٨.

اعلن ذلك حيدر البياتي مسؤول اعلام الشركة مضيفا ان الارباح المتحققة استثمرت لشراء مواد اولية تستخدم في زيادة الانتاج خلال هذا العام.

واشار الى ان الشركة تعاقدت مؤخرا مع عدة جهات وشركات لتصنيع الكرفانات الثابتة والمتحركة وبقياسات مختلفة حيث تم تصنيع ٢٠ كرفانا بقياس ٢٤×١٠ امتار كوجبة اولى لحساب وزارة الدفاع كما جرى التعاقد مع مديرية الهندسة الآلية لتصنيع أعداد اخرى من الكرفانات.

وكالة الطاقة تتوقع نقص الامدادات مع ارتفاع الطلب في ٢٠١٠

متابعة/ المدى الاقتصادي

قالت وكالة الطاقة الدولية يوم الاثنين ان من المحتمل أن يحدث نقص في إمدادات النفط بالأسواق بدءا من العام المقبل ما أن يبدأ انتعاش الطلب العالمي على النفط ويظهر أثر تأجيل الاستثمارات على الامدادات المستقبلية نقلت ذلك رويترز وأضافت .

ان الوكالة التي تقدم المشورة للدول الصناعية في قضايا الطاقة تشعر بالقلق لان بعض منتجي النفط يرجئون مشروعات تهدف لزيادة الامدادات. وتتوقع الوكالة عودة الطلب على النفط للنمو العام المقبل بعد انخفاضه للمرة الاولى منذ عشرات السنين.

وقال نوبو تاناكا المدير التنفيذي للوكالة للصحفيين على هامش مؤتمر في لندن « الطلب في الوقت الحالي منخفض جدا بسبب الوضع الاقتصادي شديد السوء. لكن عندما يبدأ الاقتصاد النمو ويأتي الانتعاش من جديد في عام ٢٠١٠ وما بعده فربما نشهد نقصا خطيرا آخر في الامدادات اذا لم يأت الاستثمار الرأسمالي.»

وكان من العوامل الرئيسية وراء ارتفاع النفط من أقل من ٢٠ دولارا للبرميل عام ٢٠٠٢ الى مستوى قياسي قرب ١٥٠ دولارا في العام الماضي نمو الطلب من الصين وقوى اقتصادية أخرى صاعدة مما فرض ضغوطا على الامدادات.

وقال تاناكا انه يتوقع أن يستأنف الطلب العالمي على النفط نموه بدءا من العام المقبل وأن يرتفع بنحو مليون برميل يوميا أي نحو واحد في المئة خلال عام ٢٠١٠ مع عودة النمو خارج دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

ويشهد الطلب على النفط انكماشا في العام الجاري مع انتشار الركود الاقتصادي في مختلف أنحاء العالم بفعل الأزمة المالية.

وحث تاناكا منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)على عدم السعي وراء زيادات سريعة في أسعار النفط من خلال تخفيضات أخرى للامدادات.

وكانت أوبك وافقت على خفض الامدادات بمقدار ٤,٢ مليون برميل يوميا منذ ايلول الماضي لرفع الاسعار. وفي وقت سابق من الشهر الجاري قالت المنظمة ان أعضاءها أرجأوا ٣٥ مشروعا جديدا بسبب انخفاض الاسعار وتباطؤ الطلب.

وأشارت بعض الدول الاعضاء في أوبك امكانية خفض آخر في الامدادات في الاجتماع الذي تعقده المنظمة في فيينا في ١٥ اذار المقبل.

وسُئل تاناكا عن احتمال خفض اخر في انتاج أوبك في اجتماع فيينا فقال «اذا كانت أوبك تهدف الى زيادة سريعة في الاسعار بخفض الامدادات فربما لا يكون ذلك أمرا صالحا للانتعاش الاقتصادي العالمي .. وعلى صعيد متصل .»

قال نوبو تاناكا في حديث لرويترز ان الانخفاض الحاد في سوق النفط الذي دفع الاسعار للنزول بأكثر من ٧٠ بالمئة عن ذروتها البالغة ما يقرب من ١٥٠ دولارا للبرميل العام الماضي يبطيء كذلك البحث عن مصادر جديدة للنفط من استنفاد الحقول القائمة.

وقال تاناكا «اننا نشهد للاسف تراجعا في التحول الى الطاقة المتجددة وكذلك النووية اذا انهما تحتاجان الى رؤوس أموال كبيرة.»

وتابع أن الطلب على النفط قد يكون بلغ ذروته في الدول المتقدمة الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لكن الافتقار للاستثمارات الان في الطاقة المتجددة قد يحدث مشاكل في المستقبل.

وقال «لا أرى فرصا كبيرة لعودة الطلب لطبيعته الان لكن اذا لم نستثمر في الطاقة المتجددة الان فان الطلب سيرتفع من جديد عندما يعاود الاقتصاد النمو.»

ونقلت رويترز عن الوكالة ومقرها باريس انه حتى بافتراض عدم حدوث أي نمو في الطلب على النفط فان العالم يحتاج لانتاج ٤٥ مليون برميل يوميا اضافية بحلول عام ٢٠٣٠ من أجل تعويض الانخفاضات في الحقول المتقادمة.

وقال تاناكا ان العالم لديه احتياطيات نفطية كافية لكن الاستثمارات مطلوبة لبدء الانتاج منها في وقت قريب لتلبية الطلب المتوقع.

وقال تاناكا انه يتوقع نقصا في معروض النفط بحلول عام ٢٠١٠ عندما ينتعش الطلب العالمي.

وتوقع ان يرتفع الطلب العالمي على النفط بمقدار مليون برميل يوميا أي نحو واحد بالمئة في عام ٢٠١٠ مع نمو الطلب خارج دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

بأختصار

× تراجعت الاسهم الاوروبية ١,٣ في المئة يوم الاثنين مع تأثر أسهم الشركات المالية سلبا جراء استمرار المخاوف بشأن خسائر البنوك في حين اقتدت أسهم شركات السلع الاولية بضعف أسعار المعادن الصناعية والنفط الخام

وقال لوك فان هيكا كبير الاقتصاديين لدى كيه.بي.سي للاوراق المالية «لا توجد رؤية واضحة بشأن ما اذا كان التراجع قد بلغ مداه بالفعل وهناك خطر واضح من أن البنوك ستواجه ضغوطا لبيع بعض الاصول بأسعار زهيدة

× قال المدير الاقليمي للتنقيب لدى اكسون موبيل يوم الاثنين ان شركة النفط الامريكية العملاقة لن تقلص استثماراتها في زيادة انتاج الخام برغم الانهيار في أسعار النفط

× تراجع نفط برنت الخام دولارا واحدا للبرميل يوم الاثنين تحت وطأة أحدث البيانات الاقتصادية القاتمة والتي ركزت الانتباه على تراجع الطلب العالمي على النفط وبحلول الساعة ١٦٢٨ بتوقيت جرينتش تراجعت العقود الاجلة لمزيج برنت دولارا واحدا الى ٤٣,٨١ دولار للبرميل

× قال ايجور سيتشين نائب رئيس الوزراء الروسي للصحفيين يوم الاثنين ان روسيا تعمل على تكوين احتياطيات من النفط ومنتجاته وانها قد تقوم بتخزين ١٦ مليون طن للإستفادة من انخفاض أسعار النفط

وقال سيتشين للصحفيين خلال سفره الى غرب سيبيريا لحضور مراسم افتتاح حقل رئيسي تديره شركة تي.ان.كي-بي.بي النفطية «نحن نستعد لاجتماع لاوبك سيعقد في مارس وندرس خيارات الاحتياطي.

وزير التجارة ورئيس الوزراء الأردني يبحثان تفعيل العلاقات الاقتصادية والتجارية

بغداد/وكالات

بحث وزير التجارة العراقي عبد الفلاح السوداني مع رئيس الوزراء الاردني نادر الذهبي، تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العراق والاردن، وسبل تفعيل العلاقات الثنائية في جميع الميادين الاخرى، بحسب بيان لوزارة التجارة. وقال البيان : ان وزير التجارة التقى في عمان مع الذهبي "وجرى خلال اللقاء التباحث في مختلف الجوانب المتعلقة بالعلاقات العراقية – الاردنية وسبل تطويرها وتنميتها في الميادين كافة خصوصاً المجالات الاقتصادية والتجارية". وقال السوداني، بحسب البيان ان الجانبين ا"ستعرضا خلال الاجتماع مسار العلاقات الاخوية بين البلدين وآفاق تطوير التعاون الثنائي خدمة للمصالح المشتركة والمنافع المتبادلة لشعبي البلدين الشقيقين". واضاف انه "طرح على الجانب الاردني موضوعات مهمة تتعلق بتسهيل عملية دخول المواطنين العراقيين الى الاردن خصوصا رجال الاعمال والتجار العراقيين"، مشيرا الى انه لمس من رئيس الوزراء الاردني "تفهما كاملا ورغبة صادقة في دفع العلاقات المشتركة خطوات الى امام وبوسائل وصيغ جديدة وفاعلة وبضمنها تشجيع الاستثمار المشترك وتشجيع الشركات الاردنية للاستثمار والمساهمة في عمليات الاعمار والبناء الجارية في العراق".

وقال البيان ان وزير التجارة "بحث كذلك مع السيد نادر الذهبي سبل تسهيل اجراءات نقل مواد البطاقة التموينية عبر الاردن الى مناطق العراق كافة، وامكانية مشاركة الاردن في المعارض التخصصية التي تقام في العراق.

منح ١٢ إجازة استثمار لمشاريع متنوعة في المثنى

المدى / وكالات

ذكر رئيس هيئة استثمار المثنى ،الثلاثاء، أن الهيئة أصدرت إجازات استثمار لعدد من الشركات الأجنبية والمحلية لتنفيذ ١٢ مشروعا صناعيا وترفيهيا وتجاريا، بقيمة إجمالية تصل إلى أكثر من ٢٨٦ مليون دولار أمريكي، مشيرا إلى توقيع مذكرات تفاهم مع شركات أخرى لتنفيذ ٢٥ مشروعا استثماريا أخرى. وقال عادل داخل الياسري صادقت هيئة استثمار المثنى حتى مطلع الشهر الحالي على ١٢ إجازة استثمار لشركات أجنبية ومحلية، لتنفيذ عدد من المشاريع المتنوعة تصل قيمتها الإجمالية إلى ٢٨٦ مليون و٩٠٠ ألف دولار أمريكي". وأوضح "كما وقعنا خلال الأشهر الثلاثة الماضية، مذكرات تفاهم وعقود أولية مع شركات أخرى لتنفيذ ٢٥ مشروعا ونتوقع أن منحها إجازات استثمار بعد مصادقة الهيئة خلال الفترة القليلة المقبلة. وأوضح أن إجازات الاستثمار التي تم منحها كانت "لإنشاء مصنع للاسمنت بقيمة ٢٤٩ مليون دولار وفندق بمدينة السماوة بقيمة ثمانية ملايين دولار وبناء مول تجاري بكلفة ٧٠ مليون دولار".

المركزي يخفض سعر الفائدة الى ١١٪ في آذار المقبل

بغداد/ المدى

في بيان تلقت المدى نسخة منه قرر البنك المركزي العراقي، الاثنين، تخفيض معدل سعر الفائدة النقدية الى ١١٪ بدلا من نسبة الـ ١٤٪، اعتبارا من شهر اذار المقبل بهدف الحفاظ على معدلات النمو في الناتج المحلي الاجمالي الذي اظهر تعاظما ملحوظا، بحسب بيان المركزي.

وقال البيان ، أن البنك المركزي يعلن عن تخفيض معدل فائدة السياسة النقدية المعتمدة لديه، ليصبح ١١٪ سنويا بدلا من ١٤٪، وذلك ابتداء من ٢٠٠٩/٣/١

وأوضح أن ذلك يأتي استنادا الى قواعد الاستقرار الاقتصادي والياته التي تعتمدها السياسة النقدية في تحفيز النشاط الائتماني المؤازر لمستوى النمو الحقيقي في البلاد، والحفاظ على معدلات النمو في الناتج المحلي الاجمالي الذي اظهر تعاظما ملحوظا، رافقه انحسار في مستويات البطالة الفعلية".

واضاف البيان ان الاتجاه التنازلي الذي اشره الرقم القياسي لاسعار المستهلك في شهر كانون الثاني ٢٠٠٩، "سجل فيه التضخم الاساس معدلا قدره ١١,٧٪"، وسينعكس تخفيض معدل فائدة السياسة النقدية على تكييف معدلات الفائدة لدى البنك المركزي العراقي، وفقا للنزول الحاصل في معدل الفائدة السنوية

وكان البنك المركزي العراقي قد خفض معدل سعر الفائدة بداية شهر تشرين الثاني الماضي ليصبح ١٥٪ سنويا بدلا من ١٦٪ ، ثم عاد ليخفضه من ١٥٪ الى ١٤٪ بداية شهر كانون الثاني الماضي.

وزير العمل يدعو الى إقامة قامة المشاريع الاستثمارية

أكد وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمود الشيخ راضي ما ورد في تقرير للأمم المتحدة من أن انخفاض أسعار النفط سيؤدي لتفاقم مشكلة البطالة في العراق. ورد ذلك في تصريح ادلى به الوزير في حديث لـ«راديو سوا» وأضاف إن لانخفاض أسعار النفط انعكاسات على الوضع الاقتصادي في البلد بشكل عام: وعن الحلول لمواجهة تداعيات انخفاض أسعار النفط، قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمود الشيخ راضي أن تفعيل قانون الاستثمار في المجالين العام والنفطي، وحسن استخدام الموارد هما من العوامل التي يمكن أن تساهم في التخفيف من تأثير انخفاض أسعار النفط في الوضع في العراق، مشددا على ضرورة توجيه الموارد على قلتها نحو إقامة المشاريع الاستثمارية.